رابط المادة على منصة باحث

مقاطع من المحاضرات

من أسباب الابهاج بين الأزواج :] إطعام الزوجة في فمها[من محاضرة الابهاج في حسن معاملة الازواج

محمد هشام طاهري

من حسن معاملة الازواج ولعل البعض يضحك من هذا لكن والله هذا دين نتدين لله عز وجل به القامها الاكل بين الفينة والفين. قال النبي صلى الله عليه وسلم وادخالك لقمتك الى في امرأتك صدقة - 00:00:01

ذكر بعض العلماء ان هذا اللفظ كناية عن اطعامها وقال الاخرون بل الحديث على ظاهره فالرجل ينبغي عليه ان يلقم زوجته شيئا يسيرا. تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان كان النبي - 00:00:26

صلى الله عليه وسلم ليشرب الشراب فيناولني فاضع في على موضع فيه فاناوله فيضع فاه على موضعي فيه من منا يفعل ذلك اليوم السنا نحب الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:49

ينبغي علينا ان نحصل لها الطعام هذا ليس من الاحسان هذا واجب علينا تقديم النفقة لها تقديم الكسوة لها. اعطاء ما به هي تشتري. ما تحتاج اليه من الكسوة والطعام هذا امر واجب - 00:01:12

وحد ذلك هو المعروف وليس الاسراف والترف وحد ذلك المعروف. قال بعض الفقهاء في الكسوة كسوة في الشتاء وكسوة للصيف وما زاد من ذلك فهو فضلة واحسان منك اليها. قال الله عز وجل لينفق ذو سعة - 00:01:34

ان ان سعت ومن قدر عليه رزقه فلينفق ايضا ينفق. حتى لو كان مضيق عليه. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - 00:02:00

الاية ذكرها الله في سورة الطلاق وفي هذا ازعم ان في هذا اشارة الى ان من اسباب الطلاق عدم الاحسان في الانفاق فان بعض الرجال يركبون البخل ويجعلون ويتصفون بالشح - 00:02:18

فتضطر المسكين الى طلب الطلاق فالنفقة حق واجب على الزوج لزوجته اكنت حاضرا عندها ام غائبا عنها؟ نفقتها في ذمتك اذا لم يجد الزوج في وقت فانفقت المرأة على نفسها - 00:02:43

من مالها او اقترضت لتنفق على نفسها. قال الفقهاء الزوج ملزم بدفع ما اقترض او بدفع ما انفقته من ماله هذا ما هو احسان هذا فرض انت ملزم به شرعا. اي دين تجده هكذا - 00:03:06

كنت ادرس الجاليات المسلمة في المدينة المنورة بالجامعة الاسلامية فاحد الناس الذين اسلموا قلت له ما سبب اسلامك ودايم كنت احب اسألهم فاحدهم قال سبب اسلامي اني دخلت مطعم انا وزوجتي. قال فدفعت المال الوجبة عن نفسي. وهي دفعت عن نفسها - 00:03:30

وجاء رجل بجواري ودفع النفقة عن نفسه وعنها فقلت لها لماذا تدفع النفقة عنها قال هذه زوجتي ونفقتها واجبة علي قال يا ما انت؟ قال انا مسلم قلت الاسلام يأمرك بهذا؟ قال نعم. قلت والله هذا دين عظيم - 00:04:04

فاسلم الرجل بهذا السبب بهذا الامر العظيم الذي ربما بعظنا يحتقر هذا الامر ولا يؤديه على وجه الكمال عن حكيم بن معاوية عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

ما حق المرأة على الزوج قال صلى الله عليه وسلم يطعمها اذا طعم ما يصير تميز تميز طعامك عن طعامها ما تأكله وان كنت انت صاحب المال هي تأكل معك - 00:04:52

يطعمها اذا طعم. ويكسوها اذا كسي. او اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا في البيت. رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت امرأة عثمان ابن مظعون - 00:05:13

على نساء النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيناها سيئة الهيئة يعني ما هي مهتمة بهندامها وشكلها وزيها فقلنا ما لك ما في قريش رجل اغنى من بعلك لماذا انت هكذا؟ قالت ما لنا منه شيء - 00:05:42

ما لنا منه شيء يعني ما لنا نصيب فيه اما نهاره فصائم واما ليله فقائم الاصطلاح اخوانا اهل مصر بتاع ربنا عبادة نهار عبادة ليل. خلاص متى يجد الوقت لها؟ لا يجد الوقت لها. في النهار صايم وفي الليل قايم - 00:06:13

قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرن له ذلك فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان اما لك في اسوة قال وما ذاك يا رسول الله؟ فداك ابي وامي. قال اما انت؟ فتقوم الليل يعني كله. وتصوم النهار يعني كله - 00:06:41

اليوم وان لاهلك عليك حقا وان لجسدك عليك حقا صلي ونم محد قال لك لا تصلي صلي ونم وصم وافطر. قال فاتتهم المرأة بعد ذلك كأنها عروس تغيرت خلاص فقيل لها مه؟ قالت اصابنا ما اصاب الناس - 00:07:04

الحديث اصله في الصحيح وهذا لفظ ابن حبان قد يقول قائل هي تكفر العشير هي تتمنن عليه هي تفعل قلنا هذا وصف لازم للنساء هي تكفر العشير فلا تطلب منها المقابل كل ما تفعله. وهذه والله قاعدة - 00:07:35

ان تعاملت في حسن معاملة الزوجة مع الله لا تبالي بكفران عشيرها لانك تفعل الخير وتلقيه ها في ميزان الحسنات. مو في البحر الناس يقول اعمل الخير وارميه في البحر لا - 00:08:00

نعمل الخير وننساه في ميزان الحسنات تجده يوم القيامة من تعامل مع زوجته بالاحتساب فاعمل هذه الامور وابذلها كلها لله تعالى. واتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم تجد اثر ذلك عاجلا واجل - 00:08:18

اذا في بيتك وفي ومع زوجتك ومع اولادك ايضا - 00:08:41